Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(4) ; March 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
8. 1 .2019	11.2.2019	15.3.2019

صعوبات تدريس مادة البلاغة في قسم اللغة العربية

The difficulties of teaching rhetorical material in the Department of Arabic Language

أ.م.د.هدى محمود شاكر

أستاذ مساعد

جامعـــة بغـــداد – كلية التربية للبنـات – قسم اللغة العربية

HUDA MAHMOOD SHAKIR
Assist Prof. Dr.
University of Baghdad - Faculty of Education for Girls - Department of Arabic Language

الملـخـص

هدفت هذه الدراسة الى تحديد صعوبة تدريس مادة البلاغة في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، قامت الباحثة بما يأتي:

تطبيق استبانة استطلاعية متضمنة المباحث التي سبق دراستها في البلاغة العربية على عينة عشوائية من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، وذلك لتحديد اكثر المباحث صعوبة، وكان المعيار الذي تم الحكم من خلاله على صعوبة المبحث (٥٠%) فما فوق على اعتبار ان هذه النسبة تمثل الحد الادنى المقبول للنجاح في المادة بجامعة بغداد/كلية التربية للبنات.

اعداد اختبار تشخيص في ست مباحث كشفت نتائج الاستبانة الاستطلاعية بأنها الاكثر صعوبة وقد تم اعداده في ضوء جدول التصنيفات والذي تم تحديده، اساتذة في البلاغة والتربية في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد.

ثم اعداد اختبار تشخيصي وتحكيمي من قبل اساتذة ذوي الاختصاص في البلاغة والتربية وتعديله بالحذف والاضافة.

ثم تطبيق الاختبار التشخيصي على عينة الدراسة والتي بلغت (٥٠) طالبة من قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.

عولجت البيانات احصائياً بأستعمال:

١. الوسط المرجح.
٢. النسبة المئوية
٣. الوزن المئوي
٤. الانحراف المعياري

الكلمات المفتاحية: صعوبات، البلاغة، اللغة العربية، تدريس، طالبات المرحلة الثانية.

Abstract

This study aimed at the Department of English at the College of Education for Girls at Baghdad University.

The application of a survey questionnaire، which was previously studied in Arabic language on a random sample of students of the Department of Arabic Language at the College of Education for Girls at the University of Baghdad، is more than reading comprehension. The criterion for judging the difficulty of the subject (50%) and above Considering that this authorization is the minimum admission to success at the University of Baghdad / Faculty of Education for Girls.

Preparation of a diagnostic test in six investigations The results of the survey questionnaire were found to be the most difficult and were prepared in the light of the classifications table which was identified as a pedagogy in rhetoric and education at the College of Education for Girls / University of Baghdad.

And then the preparation of diagnostic test and judging by professors with competence in rhetoric and education and modified by deletion and addition.

And then applied the diagnostic test on the sample of the study، which amounted to (50) students from the Department of Arabic language in the College of Education for Girls at the University of Baghdad.

Data were statistically treated using

1. The weighted average.
2. Percentage
3. Centric weight
4. Standard deviation

Keywords: difficulties، rhetoric، Arabic language، teaching، second stage students.

المـدخـــل

هدفت الدراسة إلى تحديد صعوبة التدريس لعادة البلاغة في كلية التربية البنات جامعة بغداد، اذ وظفت الباحثة تطبيق إستبانة إستطلاعية أُجريت على عينة عشوائية من طالبات قسم اللغة العربية في حلية التربية للبنات/ جامعة بغداد / إذ تم إعداد اختبار تشخيصي وتحكيمي من قبل اساتذة ذوي الاختصاص في البلاغة والتربية، وتم معالجة البيانات إحصائياً بإستعمال (الوسط المرجح، النسبة المئوية، الوزن المئوي، الانحراف المعياري)، وخطوط البحث توزعت بين الجانب النظري والتطبيقي بعد إختياره (٥٠) طالبة من قسم اللغة العربية لاجراء الإختبار التشخيصي، فكانت هناك توضيح لمشكلة البحث وأهميته، وأهمية اللغة العربية، واهداف البحث وتحديد المصطلحات، توضح مفهوم البلاغة والحديث عن نشأتها، اهمية تدريسها واهدافها، وأهم الصعوبات التي تواجه المعلم في تدرسيها، واهم الدراسات التي تحدثت عن مفهوم الصعوبات لتدريس مادة البلاغة، فضلا عن استخدام اداوات البحث التي اتسمت بالاستبانة الاستطلاعية وصدق الاداة للأستبانة النهائية و دعم ذلك بالجدوال المرقمة في متن البحث وصولاً للنتائج وأهم التوصيات التي تخص الطالب والمعلم، ليُختم البحث بالمقترحات والملاحق للفائدة العلمية.

مشكلة البحث:

البلاغة هي معرفة الجيد من القول، واصابة الحكيم فيه، فهي الممثلة لذوق الأمة الناقد ومزاجها المغنى المعبر عن فلسفتها في الحياة وهدفها في الوجود والبلاغة فن ولكل فن اصولهُ وقواعده ومقايسه وضوابطه، وهذه القواعد فيها شيء من العسر الجاف.

وتأتي هذه الدراسة في ظل الشكوى العامة من الضعف في البلاغة الذي يعكس سلباً على بقية المواد الدراسية الاخرى لذا لابد من اهتمام كبير في تنمية قدرات الطلبة على التعلم هذه المادة من خلال التركيز على الطرائق التعليمية المناسبة، وايجاد الوسائل الكفيلة بذلك (علي، 1998، ص16) .

ويرى بعضهم ان السبب في ضعف الطلبة في مادة البلاغة هم التدريسيون العاملون في ميدان التدريس فهم المسؤولون عن تنفيذ المناهج لانهم المختصون بها والدارسون لها، المطلعون على وقائعها وهم اول من يتبادر اليهم الذهن وتقع عليهم العيون وهم بدورهم يجب ان يكونوا على ثقافة لغوية عالية (الخالدي، 1993، 61).

فالمدرس الناجح في اتفاق المربين اعلام الفكر يظل طول اشتغاله بمهنة التدريس وان احسن اداء المدرس في تقويم الجيد للموضوع وبعد خطوة مهمة لجلب انتباه الطلبة (الازيرجاوي، 1991، 181).

اذا لم تعد مهنة التدريس مجرد سرد وتلقين الحقائق والمعلومات للمتعلم حسب بل يتعدى الى تفسير سلوكيات المتعلمين العقلية والوجدانية والبدنية وهنا تكون الحاجة لاعداد المدرسين اعداداً شاملاً متكاملاً

لاحداث النهضة التربوية والتعليمية المطلوبة زيادة على ان الكثير من تدريسي المادة جعلوا الدرس باستعمالهم طريقة واحدة في التدريس من دون اللجوء الى التنوع في الطرائق وربط الدرس بألوان النشاط اللغوي التي تحتاج الى القراءة والأطلاع (ابراهيم، 1973، 135).

ومن خلال ما تقدم فأن دراسة صعوبات تدريس مادة البلاغةتمثل حالة تستوجب الدراسة والبحث والوقوف على مسبباتها ووضع الحلول المناسبة لتلاقي الصعوبات في هذا المجال.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي

ما صعوبات تدريس البلاغة لدى طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد والوقوف على طبيعة هذه الصعوبات ؟

اهمية البحث :

تعد التربية عملية تنشئة اجتماعية، وظيفتها الرئيسية اكساب الافراد ثقافة مجتمعهم، وهي عملية هادفة ومقصودة لأعداد البشر، وغايتها تنمية الأنسان وتحقيق السعادة له وللأخرين في دنياه وأخرته (يونس،واخرون، 2004:ص13).

ان الهدف الأساس للتربية هو تنمية قابليات وقدرات الأنسان يعد غاية ووسيلة، فالتربية اداة لأعداد الأنسان فكراً وعملاً وعن طريقها يتم نقل الخبرات للأجيال المتعاقبة على وفق الاهداف التي يتبناها المجتمع، وتعد في الوقت الحاضر علماً وصناعة وفناً وممارسة والانسان هو الذي يقوم بالعملية التربوية فهو اذن صانعاً وهو بالنتيجة صانع الحضارات (ناصر، 1981: 174) .

وهي في اوسع معانيها عبارة احداث تغيرات في الكائن الحي تقتضيها مصلحته، وهذه التغيرات تشمل المعلومات العقلية والمهارات الحركية والقيم الخلقية (محمد، واخرون، 1967: ص379).

وتهدف النظرة الحديثة في التربية الى توافر البيئة التي تساعد تشكيل الشخصية الاساسة لأفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً على وفق الاطار الايدلوجي (مرعي، 2000: ص249).

ولا يقتصر دور التربية الحديثة على الفصل الدراسي في تزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية وتنمة القيم والاتجاهات والمهارات واساليب التفكير المرغوب فيها فحسب، بل يمتد الى خارج الفصل الدراسي لجانب اساسي من الجوانب التربوية (يونس، واخرون، 2004: ص10).

هدف البحث :

يرمي هذا البحث الى معرفة صعوبات تدريس مادة البلاغة في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات من وجهة نظر الطالبات .

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث ب:

١. قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

٢. عينه من طالبات المرحلة الثانية قسم اللغة العربية/كلية التربية/ جامعة بغداد

٣. العام الدراسي (2016-2017).

٤. مادة الباغة للمرحلة الثانية.

تحديد المصطلحات:

اولاً: الصعوبة

عرفها لغة (ابن منظور) بأنها "الصعب خلاف السهل، نقيض الذلول، والانثى صعبه بالهاء وجمعها صعاب، ونساء صعاب بالسكين لأنه صفة وصعب الأمر وأصعب، عن الحياني، يصعب صعوبه وصار صعباً واستصعب و صعبه وأصعب الأمر وافقه صعباً، ويتصعب عليه الأمر اي صعب واستصعبه، رأه صعباً (ابن منظور،2003،ص330).

اصطلاحاً: عرفها كل من

١. (ويبستر): بأنها قضية مطروحة للحل كونها تبدو قايسه ومحيرة (ويبستر،1971،ص63).

٢. (كود): بأنها حالة اهتمام وارتباك حقيقين او اصطناعي بتطلب حله تفكراً ملياً (كود،1973،ص438).

٣. (حنا): بأنها هي كل مايعيق او يعرقل تحقبق هدف معين يتطلب اجتيازها مزيد من الجهود العقلية والحسية (حنا،1977،ص10).

٤. (جابر): بانها تدخل او تعطيل يحول او تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف (جابر،2000،ص203).

التعريف الاجرائي للصعوبة:

وهي العوائق التي تحول دون توصيل افراد العينة الى الحل السليم لأسئلة الاختبار التشخيصي.

ثانياً: التدريس لغة :

(ابن منظور) بأنه "درس الشيء، يدرس دروساً، وعفا ودرسة الريح، درسهُ القوم، عفواً أثره ، ودرسة الريح تدرسه درساً اي محنها ودرس الكتاب يدرس درساً ودراسة ودراسة، كأنه عاند، حتى انقاد ولحفظه" (ابن منظور، 2003،ص336).

اصطلاحاً عرفه كل من:-

١. (جابر) بأنه "تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والعملية او الفنية بأقوم طرق" (جابر،1967،ص41).
٢. (كوهل) "بأنه عمل شاق جزء من حرفه وجزء منه اسلوب وطرئق وجزء اخر اساسيات وكل هذا يتعرف وقتاً لجعل السيروالسهولة تنمو من خلال العمل المعقد" (كوهل، 1984،ص12).
٣. (الحمادي وظافر) بأنه "موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المدرس مع خبرة التعليميه تفاعلاً ايجابياً ونشيطاً ينتهي بتحقيق لهداف الدرس قيم وخبرات والوان من السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادت او تعديل تنمية لها (الحمادي،1984ص107).
٤. (الخوالده) بأنه "مجموعة من الانشطة الوظيفبة المصممه التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تفسير سلوك المتعلمين واحدث تعليم عند التلاميذ في سياق للاهداف التربوية النقصودة (الخوالده،1997،ص65).

التعريف الاجرائي للتدريس

هو العملية المنتظمة التي يمارسها مدرسها اللغة العربية بهدف تنمية الذوق الاذى للطلبة (المشمولين بالدراسة) وارهاف احساساتهم ومشاعرهم مستعيناً بطرائق واساليب متنوعة لرفع مجال تذوقاتهم الفنية، وجعلهم بمكان يؤهلهم لفهم الفنون البلاغة، وتبيان ما فيها من جمال الذ في النفس واوقع على السمع.

ثالثاً: البلاغة (لغة):

بأنها بلغ لشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً وصل وانتهى، واتبلغ بالشئ، وصل الى مراده (السيد،1992،258).

اصطلاحاً: عرفها كل من

١. (المبرد) بأنها "احاطة القول بالمعنى واختيار الكلام ومن النظم حتى تكون الكلمة مقارنه اختها ومعضدة شكلها، وان يقرب بها البعيد ويحذف فيها الفضول".(المبرد، مكتبة الثقافة العربية)
٢. (السيد محمد رشيد رضا) بانها "ان يبلغ العقل والتأثير من القلب".(حواش عبد بن احمد العطاش، الطبعة السادسة، تعريف الكتاب)

٣. (الدكتور عزالدين اسماعيل) بأنها "استلاب المرسل اليه من نفسه بعض الوقت والتأثير فيه لما جعل كل ماهو متماسك عرضه لتقيت والتشظي" (عزالدين اسماعيل، 555ح م).

التعريف الأجرائي للبلاغة :

وهي العلم الذي يعني بالبحث في قواعد و التنظيم التي تواجد الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاص يلائم احوال المخاطبين ويؤثر فيهم كما يعني ينتميه قدرة الانسان على التعبير على افكاره واحاسيسه وعواطفه بأسلوب اذي رفيع بالاضافة الى عناية تنميه قدرته على تذوق ونقد الاعمال الادبية المختلفة والمفاصلة بينها (الحشاس، 551ح،ص8).

اولاً : الخلفيه النظري

نشأة البلاغة

اشتهر العرب منذ العصر الجاهلي بفطرتهم السليمة وطبعهم الاصيل والفصاحة والبلاغة واشتهروا بالبعد عن حشو الكلام فكانت تعقد مجالس للشعر، ومحاكات ادبية للشعراء ولاسيما في سوق عكاظ.

اذا كان الخطباء والشعراء يتبارون فيها وكان النابغة الذبياني من الشعراء الذين يحتكمون عندهم فكان يبدي ملاحظاته على معاني الشعراء واساليبهم.

وقد اخذت هذه العناية تنمو بعد ظهور الاسلام حيث القران الكريم المعجزاته الذي تحدى الجن والأنس ان يأتوا بمثله أو بعشر سور من مثله .

يرى السيد (15،1996) ان العرب المسلمين الذين ادركوا فجر الدعوة الأسلامية في عصرها الأول، كانوا يدركون بفطرتهم اللغوية الصافية عناصر الايجاز والبيان ومقومات دون الحاجة التي تعينها بأسمائها الأصطلاحية بل بدون الشعور بهذه الحاجة قط حيث كانت نصوص القران ميسوره الفهم قريبة التناول عندهم، لجريانها على ما ألفته اسمائهم ولقربهم من صاحب الرسالة.

العوامل التي ادت الى نشأة البلاغة العربية

هناك العديد من العوامل التي ادت الى نشأة البلاغة العربية وذلك لأن العرب نشأوا على تذوق الأسلوب ونقد والفطنة بجيده والرديئه، فذلك من سيلقتهم وطبعهم، فنشأ الاساس الاول للنقد الادبي عند العرب الذي هو اساس علم البلاغة العربية.

ويرى ابو العدوس ان من العوامل التي نشأة البلاغة العربية مايلي وجود المجالس الادبية التي تضم عدداً من الادباء واصحاب البلاغة، لصدور الاحكام الجمالية على روائع الشعر العربي، كأجتماع جرير والفرزدق وكثير وجميل في ضيافة السيدة (سكينه بنت الحسن بن علي) في المدينه وحكمها على نماذج من اشعارهم.

ومن العوامل ايضاً ادت الى نشأة البلاغة العربية كما يرى ابو العدوس ان المعتزله دوراً كبير في نشأة علوم البلاغة العربية، فقد غنى رجالها بمسائل البيان والبلاغة لاهتمامهم منذ المناظرة والخطابة.

ظهور عدد كبير من العلماء في الساحة البحث البلاغي منهم ابو عبيدة محمد ابن وهو تلميذ الخليل ابن احمد(ت55هـ) وقدامة ابن المثنى(ت209هـ)جعفر(ت337هـ) وغيرهم كثيرون امثال الجرجاني والعسكري البالاقاني والزمخشري والسكاكي والقزويني وكثير ممن لهم باع كثير في علم البلاغة والتألف فيها (ابوالعدوس،1999،1513).

أهمية تدريس البلاغة العربية

للبلاغة أهمية كبيرة يكسبها الطلبة بعد تدرسيهم لها، وهي بذلك تحقق الأهمية التالية تعلم البلاغة صناعة الادب الرفيع، وتساهم في تكوين الذوق الأدبي وتنفسه، كما انها تبصر بالصفات التي تكسب النص الأدبي رفعة وسموا او تشكل الجانب الموضوعي في عملية النقد (سلطان،1979،201).

ويرى (الحشاش) انها تمكن الطلاب من القدرة على النقد الأدبي للأعمال الفنية الشعرية وتقويمها وتحديد مستوى جودتها، وتساهم في تنمية الخيال الأدبي من خلال الهامهم بالصور والأخلية التي ينضمنهاالاساليب البلاغية الواردة في الأعمال الأدباء من قصائد وقصص وروايات وغيرها، تكسب الطلبة القدرة على محاكات الاساليب البلاغية وأنشاء الكلام البليغ (الحشاش،2001،56).

ويرى(الجويني) انها تساهم في تنمية الميول القرائية واثارة واقعية والطلبة، لتعلم لغتهم واذوقها والاعتزاز بها، تساهم في كشف المواهب الأدبية، وتطورها لدى الطلبة وكذلك تربط الطلبة بتراث امتهم الأدبي، وكما تطلعهم على اهم الاتجاهات العالمية والمذاهب العربية المعاصرة والعلمية قديمها وحديثها في شتى الأدبي (الحويني،1985،4-5).

ويتضح من ذلك ان البلاغة اهمية كبيرة في تنمية الجانب الوجداني والقدرة على التعبير عنه من خلال الافكار والمعاني تكمن من خلال ادراك مافيها من جمال والمفاضلة بينهما، ومن كذلك تساهم البلاغة في الكشف عن المواهب الأدبية لدى الطلاب.

اهداف تدريس البلاغة

ان تدريس البلاغة يحقق كثير من الاهداف منها ما يالي:

يمكن الطلبة من استخدام اللغة في نقل افكارهم الى غيرهم يتسنى قدرة الطلبة على فهم الافكار التي انشأت عليها الأثار الأدبية الخالدة وتذوق مافيها من جمال وزيادة استمتاعهم بألوان الأدب المختلفة من قصص او

اقصوصة اوتمثيليه او مقال او ترجمة عن طريق فهم كل لون من الالوان تنمية ميلهم الى القراءة الحرة كوسيلة من اجمل واقع وسائل قضاء وقت الفراغ (خاطر واخرون، 182،1981).

ويرى (احمد) ان من اهداف تدريس البلاغة، انها تسهم في تربية ذوقهم الأدبي اذا درست مرتبطة بألادب نفسه ولم تأخذ شكل القوالب والقواعد المحبوبه.

وترقى حسهم ووجدانهم بالوقوف على ما في الاساليب نت روائع الكلام، كما انها تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قرائتهم للأثار الأدبية والبلاغة الرائعة وتمكنهم ايضاً من معرفة المستوى الفني للأنتاج الأدبي، وتاحكم على الأدباء والمفاضلة بينهم (احمد،290،1979).

ويرى (القوس،273،1995) من اهداف تدريس البلاغة، فهم مايدل علية النص الأدبي من دروب المهارة الفنية وما يصوره في نفسه ولون وعاطفة.

كما يرى (الحلفي،71،198). كذلك البحث في مقومات الجمال الفني والكشف عن اسس ومصادر تاثير التفسي.

صعوبات تعليم البلاغة العربية

اولاً: الصعوبات التي تعود الى مادة البلاغة:

اصبحت علوم البلاغة لها حصصه المستقلة ويرى (مذكور افرون) ان لبلاغة شيء والادب شيء اخر، وصارت البلاغة مادة مستقلة يمتحن بها التلاميذ (مذكور واخرون، 215،1961).

ويرى (ابراهيم) ان من الصعوبات التي ترجع للمادة اهمال الربط بين الوحدات امرين عناصر كل وحدة اي ان الموضوعات التي تتحد غاياتها وتتقارب، مثل الجناس والازدواج والتربية مع بعضها في الجمال المعنوي، وهناك الاخر والنهي والاستفهام من حيث انها طلب، والأنشاء والاستعارة من حيث كليهما استحضاراً لشيء خيالي الحقيقة (ابراهيم، 321،1980).

وهناك ايضاً من اسباب الصعوبة التي ترجع الى مادة البلاغة فله العلامات المخصصة لمادة البلاغة وقلة نصيبها من الاسئلة (جلو، 107،1993).

غموض الاهداف وتداخلها وعدم تناولها للمستويات المختلفة والمعرفية والوجدانيه والمهاربه، وعدم ارتباط الاهداف بأستعدادات التلاميذ وقدراتهم وعدم تناسبها مع ميولهم (الحشاش، 110،2001).

ثانياً: الصعوبات التي تعود الى طريقة التدريس والوسائل التعلمية .

يرى شحاته ان البلاغة تعتبر من العلوم الالية كقواعد النحو والصرف، فهي حين تعرض على الطلبة الواناً من التعبير يجب عرضها حيث لها وسائل تعمل على تكوين الذوق الأدبي لاقواعد او الباحث يختبر فيها العقل فهي طريقة غير صالحه في التدرسي من يعتمد على الذوق والاحساس (شحاته، 1993،191).

ويرى (عزعزي،1991،100) من الصعوبات ايضاً اغفال الشرح في الاتجاهات الأدبية السائدة والمدارس الفنية وخصائصها وتنمية مهارات النقد الأدبي، كذلك وجود دليل المعلم الارشادي والمعلمين على طرائق النماسبة والصحيحة لتدريس التصوص والبلاغة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس كل نص ادبي.

وبرى (العلى) ان صعوبات تعلم البلاغة التي ترجع الى طريقة الوسائل التعليمية ان المدرس يعرض النص الأدبي ودرس البلاغة على صورة جداول ترسم على السبورة اوصل العبارات، وتشويه جمالها وجعلها تتجه الى ناحية الفلسفة (العلي، 998،247).

ثالثاً: الصعوبات التي تعود الى اساليب التقويم

هناك صعوبات تعود اسبابها الى اساليب التقويم بأنواعها المختلفة السكوني او الختامي حبث يرى (طه) ان بعض الكتب البلاغية تشمل على اسئلة تقيس القدرة على التذكر والفهم والتطبيق الى انها خلت من الاسئلة التي تقيس القدرة على المهارت العالية كالتحليل والتركيب والتقويم (طه،1988،102).

كما يرى الحشاش ان معظم اساليب التقويمي يركز على الحفظ والاستظهار واهمالها قياس التذوق الأدبي عدم الاهتمام بقياس الاهداف الاجرائية السلوكية البلاغية، اعتماد النتائج التقويم في نهاية العام واغفاله التقويم التكويني خلال العام وكذلك اساليب التقويم لا يحقق التوازن في قياس المعارف والاتجاهات والمهارت العلمية، اساليب التقويم لا تساهم في تشخيص الجوانب القوة والضعف لدى الطلبة ولا تخدم في تطوبر تعلم البلاغة (الحشاش، 2001،120).

رابعاً: الصعوبات التي تعود الى المعلم نفسه

استئثار المدرس بالكلام وفرض رأيه على الطلاب وحرمانهم ابداء شخصيتهم الفنية (الركابي، 1995،ج1).

ويرى (العلي) ان بعض المدرسين يصدرون الاحكام الفنية على النص الأدبي في جمال مجازيه وعبارات غير محددة بهذا تمثل عند الطلاب صعوبة لديهم (العلي،1998،247).

ويرى (عزعزي،1991،106) ان من الصعوبات عدم وجود ادله للمعلمين في مساق البلاغة لارشادهم الى الطرق السليمة والاهداف واساليب التقويم المناسب لتدريس الطلاب مما يجعل بعض المعلمين يدرسونهاعلى عاتقهم وحسب اجتهادهم وخبراتهم.

خامساً: الصعوبات التي ترجع الى الطالب نفسة

ان هناك من الصعوبات التي تكون من اسبابها الطالب وذلك كما يراه (سعيد،1983،16ح) مثل سلبية المتعلم وعدم مشاركته في العملية التعليمية، والعجز عن مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم واكتساب الميول الصحيح وكذلك لم تعن المشكلات التي تواجه الطلاب ولا تهتم بميولهم واستعدادهم ومحاجاتهم، ويرى (مذكور) ان المقررات ميول الطلبة الى القصص واهمال المشكلات الفكرية التي تخصهم (مذكور واخرون،1981،215).

ويرى (خاطر واخرون، 1981،188) ان هناك من صعوبات تعلم اليلاغة التي تختلف بالطلب وذلك عند دراستهم بالبلاغة، يدرسون من كتب مختصرة تضربهم ضرراً بليغاً فضلاً عن انها تواجههم الى الحفظ والاستظهار بدلاً من التفكير في النص وتذوقة ومن ثم اعتماد الطلاب عليها بمثابة قطع طريق على اتصالهم به وعلى محاوله فهمه في ضوء خبراتهم.

ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الاول : الخلفية النظرية

يتناول هذا الفصل عرضاً ومناقشة للدراسات السابقة التي توفرت بين يدي الباحثة، وسنعرض هذه الدراسات على وفق ترتيبها الترقيمي ومن هذه الدراسات :

١. دراسة الخالدي (1993)
٢. دراسة العزاوي (1999)
٣. دراسة القاضي (2004)
٤. دراسة كسايس (2008)

١. دراسة الخالدي 1993م

اجريت هذه الدراسة في بغداد، وهدفت تعريف (**صعوبات تدرس البلاغة ودراستها لدى الطلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة**) استعملت الباحثة الأستبانه لتحقق

هدف بحثها (3&4) طالباً وطالبة و (25) مدرساً ومدرسة من الذين يدرسون مادة البلاغة في الصف الخامس الأدبي في بغداد واعتمدة الباحثة النسبة المئوية ومعامل ارتباط المدرسين ومعادلة الوسط المرجح كاي لمعالجة البيانات الاحصائية.

وتوصلت الدراسة الى وجود صعوبات تتعلق بكتاب البلاغة واداء المدرسين والطلبة وفي ضوء ما قدمت توصلت الباحثة الى جملة توصيات منها :

١. ضرورة توفير مراجع اضافية لكتاب البلاغة في المكتبة المدرسية.
٢. ريادة الساعات المقرره لتدريس مادة البلاغة .
٣. اقامة دورات تدرسة لتزويد مدرسي اللغة العربية بكل ما يتجدد في مجال اختصاصهم (الخالدي ، 1993،ص1-97).

٢. دراسة العزاوي 1999م

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية (ابن الرشد) جامعة بغداد، وقد رمت الى تعرف (**صعوبات تدريس البلاغة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد)**

اختارت الباحثة عشوائياً، عينه من المجتمع الاصلي بلغت (105) من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و(7) من تدريسي مادة البلاغة، واعتمدة الباحثة الاستبانه اداة بحثها واحده للتدريسين مكونه من (72) فقرة واخرون للطلبة مكونه من (58) فقرة موزعة على ست مجالات .

أستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي، وتوصلت الباحثة الى نتائج شخص صعوبات تدرس المادة منها.

١. ضعف معرفة التدريسيين بالأساليب الحديثة لتحقيق اهداف تدرس مادة البلاغة .
٢. ان غالبية النصوص المقدمة لا تعني بتوضيح القاعدة البلاغية .
٣. لا تقيس الاختبارت القدرة البلاغية لدى الطلبة .
٤. ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسين والطلبة اثناء الدرس.
٥. جهل الطلبة بألاعجاز البلاغي للقرآن الكريم .
٦. بعض التدريسين يقدمون القواعد البلاغية على انها مادة حفظ وليس مادة فهم
٧. صعوبة تطبيق القواعد البلاغية (العزاوي ، 1999،ص1-102).

٣. دراسة القاضي 2004م

هدفت هذه الدرلسة الى معرفة (**معرفة صعوبة تعليم البلاغة وتعليمها التي تواجه الطلاب الصف الأول والثاني الأدبي**) تكونت عينة لدراسة من (128) طالباً يمثلون (25%) مجموع الكلي لطلاب الصف الاول الثانوي الأدبي، وعددهم (512) وضمت عينة (52) معلماً يمثلون (50%) من مجموع الكلي لمعلمي اللغة العربية في مرحلة الثانوية، وعددهم (104) معلمن للعام الدراسي (2004-2003) واستخدام المتوسطان حسابية والاغرافات المعيارية لحساب استجابات المعلمين والطلبة ، وتوصلت الدراسة الى ان اداء الطلبة في الاختيار التشخيصي اظهر ضعفاً عاماً في الغالب، فيما يتعلق بعلم البيان، وان ثلاثه في مجالات استبانه المعلمين، التي هي (المعلم والاهداف والتقويم) وجاءت ضمن المستويات العالي للصعوبة، في حين جاءت المجالات الثلاثة الاخرى، التي هي (المحتوى والطالب و الطريقه) ضمن المستوى (المتوسط) للصعوبه (القاضي،2004).

٤. دراسة كسايس 2008م

هدفت هذه الدراسة الى تعرف درجة تضمن (**مفهوم البلاغة في الكتابات الأدبية والخطبة في كل من اللغة الاسبانية واللغة الانكليزية**) وتكونت عينة من (17) طالباً امريكياً تم اختيارها بشكل عشوائي و(17) طالباً اسبانياً تم اختياهم بشكل عشوائي وتمت المقارنه بين كتاباهم، اظهرت نتائج الدراسة ان هناك اختلافاً في تنظيم النص كما اظهرت نتائج ان هناك اختلاف في عناصر البلاغة المستخدمة من قبل الكتاب وقد اظهرت الدراسة ان الطلبة الاسبان كانوا يميلون الى الرومانسية في كتاباتهم بشكل اكبر كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية دور المعلم في تعريف الطلبة عناصر البلاغة وكيفية توظيفها في النص لجذب القاري والتعبير عن افكارهم بالشكل الصحيح (كسايس،2008).

المحور الثاني : موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

هناك نقاط تشابهت كلها منهج البحث الوضعي وهذا ما اتخذته الدراسة الحالية واخرى اخلفت وسنتناول في هذا الغرض الموجز شيئاً.

أ. **منهجية الحث** : اتخذت الدراسات السابقة منهج لبحث الوضعي وهذا ما تخذته الدراسة الحالية اذا عقدت على منهج الوضعي لكونه المتاسب الاجراءات الدراسة الحالية .

ب. **الاهداف** : هدفت دراسة الخالدي الى تعريف الصعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى الطلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرس والطلبة.

وهدفت دراسة العزاوي 1999م الى التعرف صعوبة تدريس البلاغة في قسم اللغة العربية في كليات التربية في بغداد.

وهدفت دراسة القاضي 2004 الى معرفة صعوبات تعليم البلاغة وتعليمها التي توجه طلاب الصف الاول والثاني الأدبي .

وهدفت دراسة كسايس 2008 الى تعريف درجة تضمن مفهوم البلاغة في الكتابات الادبية الخطية في كل من اللغة الاسبانية واللغة الانكليزية .

ج. **العينة** : تراوحت عينة الدراسات السابقة بين (100) كما في الدراسة الخالدي 1993(384) ودراسة العزاوي 1999 (105) ودراسة القاضي 2004 (512) اما الدراسة الحالية فكانت العينه (50) طالبة.

د. **الاداة** : اعتمدت الدراسات السابقة كلها الاستبانه في اجراءات البحث، وهذا ما اتفقت معه الدراسات الحالية اذا اعتمدت الاستبانه الحالية في اجراءات البحث (الاستبانة) المفتوحة والاستبانه المغلقة.

هـ. **مكان اجراء الدراسة** : اجريت الدراسة السابقة جميعها في العراق (بغداد) اما الدراسة الحالية اجريت ايضاً في العراق (بغداد).

و. **الوسائل الاحصائية** : استعملت دراسة الخالدي (1993) النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح ومربع كاي .

اما دراسة العزاوي (1999) استعملت معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح و الوزن المئوي .

اما دراسة القاضي (2004) استعملت الموسطات الحسابية والاغرانات المعيارية.

اما الدراسة الحالية فقد استعملت (الوسط المرجح والاغرض المعياري والوزن المئوي والنسبة المئوية).

منهجية البحث واجراءاته

تعرض الباحثة في هذا الفصل منهج البحث واجراءاته التي اتبعتها لتحقيق البحث الحالي.

منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتعرف صعوبات مادة البلاغة في كلية التربية للبنات للمرحلة ثانية / جامعة بغداد

اجراءات البحث: اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية

اولاً : مجتمع البحث وعينته:

يتضمن البحث الحالي مجتمع طالبات قسم اللغة العربية/ المرحلة الثانية/كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد.

ثانياً : عينة البحث:

بلغت عينة البحث (50) من طالبات لمرحلة الثانية/كلية التربية/ جامعة بغداد.

ثالثاً : اداة البحث:

ولتحقيق هدف البحث الحالي ترى لباحثة ان الاستبانه هي الاداة الرئيسة لتحقيق اهداف بحثها في الحصول على معلومات، ومعرفة خبرات لايمكن الحصول عليها بوسائل اخرى .

أ. بناء اداة البحث : ولبناء هذه الاداة اتبعت الباحثة الخطوات الاتية .

١. الاستبانه الاستطلاعية :

اجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينه من الطالبات المرحلة الثانية بلغت (20) طالبة اختيروا عشوائيا من المرحلة الثانية وذلك بتوجيه استبانه وهي (عبارة عن مجموعة من الاسئلة والاستفسارت يسأل بها) (الرحيم،969،ص7). وقد استعملت الباحثة نوعين من الاستبانه الاولى (استطلاعية)والاستبانه الثانية (النهاية) اذ تضمنت الاستبانه المفتوحة (الاستطلاعية) كل منها سؤالاً مفتوحاً، اذ تضمنت الاستبانه المفتوحة المجالات الاتية :

السؤال : ما الصعوبات التي تواجهك اثناء دراسة مادة البلاغة من حيث ؟

١. اسلوب الكتاب.
٢. مدى ملائمة الكتاب لمستواك الفكري واللغوي.
٣. الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس مادة البلاغة.
٤. كفائة المدرس الذي يدرس المادة.
٥. اذا كانت هناك اي صعوبات يمكن تدوينها.

وطلبت الباحثة تقديم مقترحات لعلاج الصعوبات كل مجال من مجالات المذكورة وترك الباب مفتوح لزيادة صعوبات اخرى، ومقترحات علاجها ولا سيما ان الاستبانه المفتوحة تسمح للمجيب ان يجيب بحرية مطلقة بالطريقة التي يرغب فيها وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانه المفتوحة بنفسها للعينة مما تاح للباحثة ان تلتقي افراد العينه من اجل تحقيق اهداف بحثها، والاجابة عن بعض الاستفسارات والاسئلة حول موضوع الاستبانه والهدف منها .

وكان هدف الباحثة من الاستبانه المفتوحة الوقوف على صعوبات تدريس مادة البلاغة في قسم اللغة العربية كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد المرحلة الثانية والتي مكنت الباحثة من صياغة فقرات الاستبانه المختلفة.

٢. افادت الباحثة من الدراسات (الميدانية التي اعتمدت دراسات سابقة في متن البحث في الفصل المخصص لها) التي عالجت جوانب منفردة من تلك الصعوبات في مراحل مختلفة .

٣. زياده على المعلومات التي حصلت عليها الباحثة نت الاستبانه الاستطلاعية، فقد اطلعت على قسم من الادبيات ذات الصلة بموضوع البحث.

٤. نتيجة للخطوات السابقة توصلت الباحثة الى صياغة استبانه الاولية وتضمنت (49) فقرة موزعة على المجالات الخمسة المذكورة ايضاً.

٢.الاستبانه النهائية :

بعد ان قامت الباحثة بتفريغ اجابات العينة الاستطلاعية من طالبات قسم اللغة العربية المرحلة الثانية التي تمثل ارائهم في معرفة صعوبات تدريس مادة البلاغة واعتماد الباحثة على الادبيات السابقة دات الصله بالموضوع وقامت بأعداد الاستبيان النهائي وقد ضم (5) مجالات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانه النهائية الخاص بطالبات قسم اللغة العربية المرحلة الثانية (27) فقرة والجدول رقم(1) يوضح مجال الصعوبات وعدد فقرات كل مجال والنسبة المئوية لأعداد الفقرات لكل مجال من مجموع الفقرات .

جدول رقم (1)

يوضح مجال الصعوبات وعدد فقرات كل مجال والنسبة المئوية لاعداد الفقرات لكل مجال

ت	مجال الصعوبات	عدد الفقرات النهائية	النسبة المئوية
1	مجال كتاب البلاغة	5	18،51
2	مجال الطلبة	7	25،92
3	مجال اسباب الامتحانات	5	18،51
4	مجال المدرسين	5	18،51
5	مجال طرائق التدريس واساليب المستخدمة	5	18،51
المجموع		27	99،96

أ. صدق الاداة :

لغرض تحقق صدق الاداة اعتمدت الباحثة على استخرج الصدق الظاهري لها وذلك لعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، من اجل ابداء ارائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبيانين لقياس ما اعدت لقياسة وفي ضوء اداء الخبراء ومقترحاتهم، عدلت الباحثة بعض الفقرات، واستبعدت الفقرات التي لم تحصل على نسبة (80%) من اتفاق الخبراء،

وبذلك فقد اصبحت عدد فقرات الاستبانه النهائية (27) فقرة والجدول رقم (2) يوضح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية.

جدول رقم (2)

عدد فقرات الاستبانه بصيغتها الاولية والنهائية

ت	المجالات	عدد فقرات الاسبتانه بصيغتها الاولية	عدد الفقرات المحذوفة	عدد فقرات للاستبانه بصيغتها النهائية	النسلة المئوية
1	**مجال كتاب البلاغة**	7	2	5	18،51
2	**مجال الطلبة**	7	0	7	29،92
3	**مجال اساليب الامتحانات**	5	0	5	18،51
4	**مجال المدرسين**	5	0	5	18،51
5	**مجال طرائق التدريس و اساليبه المستخدمة**	5	0	5	18،51
المجموع		29	2	27	99،96

ج. ثبات الاداة :

من اجل التأكد من ثبات الاداة اعتمدت الباحثة طريقة اعادة تطبيق الاستبانه (Test-Retet) اذ طلقت الباحثة الاستبانه على العينه الأستطلاعية نفسها المكونه من (20) طالبة، وكانت المدة بين التطبيقين الاول والثاني اسبوعين.

د. طبقت الباحثة الاداة بصسغتها النهائية، على افراد عينة البحث الاساسية بلغت (50) طالبة، وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانه شخصياً، مما اتاح لها ان تلتقي افراد العينة كلهم، موضحاً لهم اهمية البحث واهدافه، والاجابة على استفسارتهم وحثهم على الدقة والموضوعية في الاجابة .

رابعاً : الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية لأغراض بحثها.

١. الوسط المرجح.

٢. الانحراف المعياري.

٣. الوزن المئوي .

٤. النسبة المئوية .

١. عرض النتائج وتفسيرها:

بعد ان انتهت الباحثة على وفق الخطوات المشار اليها في الفصل الرابع تعرض في هذا الفصل النتاج التي اسفر عنها البحث على وفق هدف وفرضية، وتفسير وكالأتي :

ترتبت الصوبات وفقاً لمجالاتها ترتيباً تنازلين من اكثر الصعوبات صدق الى اقلها، وتناول تغير الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الاعلى (33%) من كل مجال لانها تشير اهم الصعوبات من وجهة نظر عينة البحث.

اولاً : مجال المدرسين :

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (3) خمس صعوبات واجهها مدرسوا اللغة العربية، تضمن الثلث الاعلى منها صعوبتين فيما يأتي مناقشتها :

١. حصلت الفقرة (5) كثرة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق مدرسي اللغة العربية على الترتيب الاول في المجال وبحدة قدرها(2،46) ووزن مئوي (82،00) ذلك بسبب عدم متابعة المدرس الطلاب وذلك كثرة الاعباء والمسؤولين لملقاة على عاتق المدرس.

٢. اما الفقرة (2) لا ينمي المدرس رغبة الطالبه نحو مادة البلاغة فقد حصلت على المرتبة الثانية في المجال بحده قدرها (2،42) ووزن مئوي (80،67) وذلك بسبب اعتماد مدرسي المادة البلاغة على مواد تعليمية متكلفة بعيدة عن اهتمامات الطلبة فضلاً عن غياب الرغبة لدى الطلبة نحو موضوعات البلاغة لا يولد الرافع لديهم نحو الدراسة المادة، كما مبين في الجدول رقم (3).

الجدول (3)

ترتيب فقرات الاستبانة بحسب الوسط المرجح والأنحراف المعياري والوزن المئوي

ت	الصعوبات/ مجال المدرسين	الوسط المرجح	الاغراض المعياري	الوزن المئوي	المرتبة حسب المجال
1	**ضعف قدرة المدرس في تدريب الطلبة على التفكير المنطقي**	2،46	.58	82،00	5
2	**لا ينمي المدرس رغبة الطالبة نحو مادة البلاغة**	2،42	.50	80،67	2
3	**لا يعير المدرس اهتماماً كبيراً للواجبات البلاغية**	2،30	.54	76،67	4
4	**لا يدرس المادة من مدرسين ليس لديهم ثقافة ادبية واسعة**	2،26	.60	75،33	3
5	**كثرة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق مدرس اللغة العربية**	2،24	.77	74،67	1

ثانياً : مجال كتاب البلاغة :

اظهرت نتائج البحث الحالي كما موضح في الجدول (4) ان هناك خمس صعوبات تتعلق بكتاب البلاغة واجهت طالبات قسم اللغة العربية المرحلة الثانية، تتضمن الثلث الاول صعوبتين فيما يأتي مناقشتها.

أ. الوقت المخصص لتدريس مادة البلاغة غير كاف لتغطية مفردات الكتاب نالت هذه الصعوبات الترتيب الاول في المجال وبحده قدرها (2،52) ووزن مئوي (84،00) وذلك بسبب قلة الحصص الدراسية لمادة البلاغة وقلة الأنشطة المثيرة للطلبة.

ب. لا يتضمن الكتاب تحليلاً للنصوص المدروسة في ضوء المعلومات البلاغية المعطاة نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني في المجال وبحدة قدرها(2،40) ووزن مئوي (80،00) وذلك بسبب الأسلوب في عرض محتوى الكتاب وتحليل النصوص ليس كافياً لأشارة دوافع الطلبة والجدول رقم (4)يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

ترتيب فقرات الاستبانة بحسب الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي

ت	صعوبة/ مجال كتاب البلاغة	الوسط المرجح	الاغراض المعياري	الوزن المئوي	المرتبة حسب المجال
1	الوقت المخصص لتدريس مادة البلاغة غير كاف لتغطية مفردات الكتاب	2،52	.50	84،00	2
2	افتقار الكتاب الى الامثلة التي ترتبط بأهتمامات الطلبة وكتاباتهم	2،40	.64	80،00	4
3	لا يتضمن الكتاب تحليلاً للنصوص المدروسة في ضوء المعلومات البلاغية المعطاة	2،30	.54	76،67	1
4	يغفل الكتاب الجانب الجمالي في بناء محتواه	2،20	.64	73،33	3
5	يفتقد لكتاب الى نصوص من الأدب الحديث المتضنه فنون البلاغة	2،12	.66	70،67	5

ثالثاً : مجال طرائق التدريس :

ويضم هذا المجال خمس صعوبات كما موضح في الجدول(5) تضمن الثلث الاعلى صعوبيتين فيما يأتي مناقشتها:

أ. ندرة توفير الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم نالت هذه الصعوبة الترتيب الأول في المجال وبحدة قدرها (2،46) ووزن مئوي (76،67) وذلك بسبب قلة الوسائل التعليمية التي تعين المدرس والطالب في نفس الوقت لتسهل العملية التعليمية .

ب. يتناول المدرس الفنون البلاغية للنصوص قبل ان يفهم معناها، نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني وبحدة (2،22) ووزن مئوي (74،00)، وذلك بسبب تقصير بعض المدرسين في توضيح وتفسير معاني النصوص قبل ان يوضح الفنون البلاغية كما مبين في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

ترتيب فقرات الأستبانة بحسب الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي

ت	صعوبات/ مجال طرائق التدريس	الوسط المرجح	الاغراض المعياري	الوزن المئوي	المرتبة حسب المجال
1	لا تسهل طريقة التدريس المتبعة فهم الفنون البلاغية	2،30	.65	76،67	5
2	يعتمد المدرس طريقة واحدة في تدريس المادة	2،22	.65	74،00	4
3	اعتماد المدرسين المناقشة النظرية لانباط الافكار والمعلومات	2،12	.66	70،67	3
4	يعرض المدرس الفنون البلاغية قبل ان يفهم معناها	2،08	.63	69،33	2
5	ندرة توافد الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم	2،04	.67	68،00	1

رابعاً : مجال أساليب الامتحانات:

ويضم هذا المجال اربع صعوبات كما هو موضح في جدول (6) تضمن الثلث الاعلى منها صعوبتين، فيما يلي مناقشتها.

أ. ضعف تدرس المدرسين على استخدام طرائق التقويم والقياس الحديث لتتماشى مع المنهج المقرر، نالت هذه الصعوبة على الترتيب الاول ويحده قدرها(2،40) ووزن مئوي (80،00)، وذلك بسبب طبيعة

الامتحانات التي تستهدف بشكل رئيس قياس الجانب التحصيلي للطلبة في المادة، اما جوانب الاخرى فلم تنال منها الا القسط القليل.

ب. لا يوجد نتائج الامتحان التطوير البلاغة وتدريسها، نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني وبحدة قدرها (2،32) ووزن مئوي (77،33)، وذلك بسبب بعض مدرسي اللغة العربية لا يعتمدون خطة متكاملة الجوانب من حيث ماتحتويه من مادة انشطة لتطوير درس البلاغة والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم(6)

ترتيب فقرات الاستبانة بحسب الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي

ت	صعوبات/ مجال أساليب الامتحانات	الوسط المرجح	الاغراض المعياري	الوزن المئوي	المرتبة حسب المجال
1	ضعف تدريس المدرسين في استخدام طرائق التقويم والقياس الحديث لتنسجم مع المنهج المقرر	2،40		.49	1
2	اعتماد الامتحان التحريري في تقدير درجة الطالب	2،32		.55	3
3	ضعف الجانب التطبقي في وضع الاسئلة	2،20		.40	2
4	لا يؤخذ بنتائج الامتحانات لتطوير البلاغة وتدريسها	2،12		.59	4
5	طول الاسئلة الامتحانية لمادة البلاغة لا يبناسب مع الوقت المخصص لها	2،02		.74	5

خامساً : مجال الطلبة :

وسضم هذا المجال ست صعوبات كما هو موضح في الجدول رقم (7) وتضمن صعوبتين فيما يأتي مناقشتها.

أ. ضعف تقدير اغلب الطلبة لأهمية البلاغة مستقبلاً، نالت هذه الصعوبة الترتيب الاول وبحدة قدرها(2،56) ووزن مئوي (85،33)، وذلك بسبب ضعف معرفة الطلبة بأهمية البلاغة واهدافها قد يجعل الجهود المبذولة تتبدد بدلاً من ان تنظم نحو تحقيق اهداف واضحة ومحدده .

ب. ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة، نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني وبحدة قدرها (2،46) ووزن مئوي (82،00)، ان احساس الطلبة بهذه الصعوبة ناتج عن غياب الرغبة لدى الطلبة نحو موضوعات البلاغة لاتولد الدافع لديهم نحو دراسة المادة اذا كانت الرغبة تحرك الطلبة وتحثهم نحو زيتدة المعرفة كما مبين في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

ترتيب فقرات الاستبانة بحسب الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي

ت	صعوبة مجال الطلبة	الويط المرجح	الانحراف المعباري	الوزن المئوي	المرتبة حسب المجال
1	ضعف تقدير اغلب الطلبة لأهمية البلاغة مستقبلاً	2،56	.64	85،33	1
2	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الادبي	2،46	.65	82،00	4
3	ضعف رغبة الطلبة في دراسة مادة البلاغة	2،46	.58	82،00	5
4	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراية المادة	2،40	.64	80،00	2
5	صعوبة تحليل النصوص الأدبية الى عناصر الاساسية	2،28	.61	76،00	7
6	صعوبة القدرة على معرفة معاني المفردات اللغوية	2،26	.61	75،33	3
7	صعوبة تطبيق القواعد البلاغية على النصوص الأدبية المختلفة	2،26	.66	75،33	7

الأستنتاجات :

بعد عرض نتائج البحث وتفسيرها، تستلخص الباحثة الأستنتاجات الأتية.

١. ان الصعوبات التي يعاني منها الطالبات ترجع الى اعتماد نصوص أدبية متكلفة بعيدة عن اهتمام الطلبة.

٢. ضعف رغبة ادى الطالبات نحو مادة البلاغة.

٣. قلة توفر الوسائل التعليمية المعنية على الحفظ.

٤. قلة الحوافز التي تنمي دافع لدراسة مادة البلاغة.

٥. قلة ارشاد المدرس الى أفضل الطرائق والأساليب الحديثة في تدريس مادة البلاغة.

وفي ضوء النتائج التي خرج بها البحث أوصت الباحثة بعدة توصيات .

التوصيات :

١. زيادة التعزيز للطالب لحثة وتشجيعة على دراسة مادة البلاغة.

٢. ضرورة توفير مراجع اضافية لكتاب البلاغة.

٣. ضرورة الماام المدرس بالطرائق والاساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة البلاغة.

٤. الأهتمام بأسلوب وعرض محتوى كتاب البلاغة بحيث يكون عرضاً سائقاً.

المقترحات :

اعتماداً على نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة أجراء الدراسات الأتية.

١. أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للوقوف على الصعوبات التي تواجه تدريس مقررات اللغة العربية الاخرى في الكليات التربية.

٢. أجراء دراسة لمعرفة اتجاهات طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية دراسة مادة البلاغة .

٣. أجراء دراسة عن أثر التعزيز على الطلبة ونشجيعهم على دراسة مادة البلاغة.

قـائـمـة الـمـصـادر والـمراجـع

١. ابراهيم، عبد العليم.١٩٦٢م. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة. دار المعارف.

٢. ابن منظور، جمال جمال محمد بن مكرم (د.ت). لسان العرب (تحقيق يوسف الخياط). بيروت: دار لسان العرب(تحقيق يوسف الخياط). بيروت: دار لسان العرب.

٣. احمد، محمد عبدالقادر (١٩٨٦م). طرق تعليم اللغة العربية. القاعرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤. جابر، وليد(٢٠٠٠م). تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية. عمان، الادرن: دار الفكر للطباعة.

٥. الجازم، علي مصطفى امين (د.ت). البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية. مصر: دار المعارف.

٦. الجوبتي، مصطفى العيساوي (١٩٨٥م). البلاغة العربية تأهيل وتجديد. الكويت: منشأة معارف الاسكندرية.

٧. الخالدي، سندس عبدالقادر(١٩٩٣م). صعوبات تدريس البلاغة ودارستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٨. خاطر، محمد، وآخرون(١٩٨١م). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة. القاهرة: دار المعرفة.

٩. السيد، محمود احمد (١٩٨٠م). الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وأدابها. بيروت: المودة.

١٠.الشايب، احمد (١٩٨٨م). الاسلوب دراسة بلاغية تحليلة لاصول الأساليب الأدبية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١١.شوشة، فاروق(١٩٦٧). لغتنا الجميلة. القاهرة.

١٢.الشيخ، أمين بكري (١٩٧٩م). البلاغة العربية في ثوبها الجديد. بيروت: دار المعلم للملايين.

١٣.عبدالقادر، حامد (١٩٦١م). المنهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس. القاهرة: مطبعة النهضة المصرية.

١٤.العلمي، فيصل حسين(١٩٩٨م). المرشد الفني لتدريس اللغة العربية. عمان، الادرن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٥.يونس، فتحي علي، ومحمود كامل (١٩٧٧م). اساسيات تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

المصـادر الاجنبيـة

-Good, carter v., Dictionary of edocation 3rd , ed